

تخصص  
بوليسية  
الغزوة

لغزوة بيكاسو



eltaweel



العقيد «ممدوح»

رجع المغامرون الثلاثة :  
«عارف»، و«عامر»، و«عالية»  
في المساء إلى فندق «أتيكا» مع  
خالهم العقيد «ممدوح» وصديقتهم  
ضابط البحث الجنائي «سيرو».  
كان «سيرو» قد دعاهم  
لشاهدة فرقة الفنون الشعبية  
اليونانية.. على مسرح «هيرود

أتيكوه الأثري.. القائم تحت أسوار «الأكروبول» في أثينا.  
ودار الحديث بينهم عن العرض الممتع الذي أثار إعجاب الآلاف  
من المتفرجين.. الذين امتلأت بهم مدرجات المسرح القديم..  
الذي شيد في القرن الثاني الميلادي.. ولا تزال تمثل عليه  
المسرحيات وتقدم عروض «الباليه» والموسيقى والفنون الشعبية.  
كانت الفرقة قد غدمت رقصات شعبية من أقاليم مختلفة من شبه  
جزيرة اليونان.. ومن بعض الجزر المحيطة بها. ولاحظ «عارف»  
أن الألمان قريبة الشبه بأحساننا الشرقية.. في حين قالت «عالية» إن  
الرقصات تشبه - إلى حد كبير - رقصات فرقة «رضا» والفرقة  
القومية للفنون الاستعراضية..

وشاهد المغامرون الثلاثة - والسيارة تمضي بهم إلى الفندق -  
فوس «هادريان» الأثري، وأطلال معبد «زيوس» كبير ألفة  
الأوليمب كما تحكي أساطير اليونان. وكانت أشعة القمر الناعمة  
تضفي على المكان سحرًا غامضًا خلاليًا.  
ومرقت السيارة بجانب حدائق «غاثيون» الزارفة.. قبل أن  
ينفضي بهم «ليوفوروس أمالياس» - أي طريق «أماليا» العريض -  
إلى ميدان «ستاغيا» أي «الدمتور»، الذي لا يبعد الفندق كثيرًا  
عن ساحته.

ودعا العقيد «عمدوح» صديقه الضابط «سيرو» وصاتق سيارته  
العريف «خريستو» إلى قدح من الشاي في «كافيتريا» الفندق.  
وصاح «عامر» معترضًا: شاي وشطائر مملحة، وغطائر حلوة،  
وفواكه شهية.

وساروا جميعًا في ردهة الفندق.. التي تناثرت المقاعد الوثيرة في  
أرجائها إلى أن وصلوا إلى مدخل «الكافيتريا».. فاستأذن منهم  
«عمدوح» للذهاب إلى مكتب استقبال الفندق.. المواجه  
«للكافيتريا» على أن يلحق بهم بعد قليل. ونظرت إليه «عالية» في  
تساؤل.. فقال: سوف أطلب منهم إيقافنا في الخامسة صباحًا حتى  
تستعد لرحلة الغد، وهنق «عارف» في سرور: رحلتنا إلى  
«دلفي»!

وابتسم «سيرو» وهو يقول: سوف تثير إعجابكم آثارها القديمة

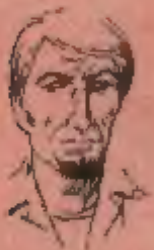
من مسارح وملاعب ومعبداتها الذي كانوا يحجون إليه قديمًا.. كل  
هذا إلى جانب مناظرها الطبيعية الخلابة.

ورحب مدير مكتب الاستقبال بطلب «عمدوح» وبادر بتدوينه في  
قائمة طلبات وهو يسأل: هل لكم أوامر أخرى؟  
ولم يجيب «عمدوح»، كان في شغل عنه بأحد الجالسين في بهو  
الفندق. كان قد رآه من قبل وإن غابت عنه المناسبة.  
واقبل «عارف» و«عامر».. وابتسم مدير المكتب مرحبًا وهو  
يقول «تألوست».. «كألوست».

وضحك «عارف» وهو يترجم «عامر»: يقول لنا.. أهلاً..  
أهلاً.. وسوف أشكره وأسأله عن حاله باليونانية.  
ثم انتضت إلى مدير المكتب وقال: إلفخريستو تيكانس؟ وضحك  
مدير مكتب الاستقبال وهو يقول: «كلا» عارف..  
وترجم «عارف» فقال: أجاتني فائلاً.. طيب يا «عارف»..  
وشكر «عامر» مدير المكتب عندما تناول الصحف والمجلات  
المصرية التي أرسلها صاحب كشك الصحف القائم بالميدان، قال  
له ضاحكًا «إلفخريستو».

وابتسم الرجل وهو يرد على شكره بقوله: بركلكم «عامر».  
وكان «عمدوح» قد غادر المكتب.. وهو يفكر في الرجل الذي  
أثار انتباهه.. وعندما اقترب من مكانه.. رآه يب في فرح.. وهو  
يصيح «بالعربية» في دهشة: الضابط «عمدوح»!

## مطاردة قصيرة



ألقي «عارف» و«عامر»  
ما معها من صحف ومجلات على  
مائدة عجوزة.. وأسرعاً خلف  
«لامبو» الذي كان قد خادر  
الفئيق.. وأخذ يعدو إلى مكان  
انتظار السيارات.

ورآه الاثنان يقترب من سيارة  
أدار سائقها محركها.. وبدأت

لامبو

تتحرك يبطء.. ولحق «لامبو» بالسيارة.. وتعلق بيابها الذي فتحه  
السائق له.. فقفز «عامر» في الهواء.. ملقياً بنفسه فوق  
«لامبو».. وتمكن من الإمساك بساقه.. فاحتل توازنه.. وأفلتت  
يده باب السيارة.. وسقط على الأرض مُنبطحاً على وجهه.. وعيناً  
كانت محاولاته للتخلص من قبضة «عامر» الذي لم يابه نصراحتاه  
الغاضبة.

وحاول قائد السيارة الإفلات بها.. ولكن عجلة القيادة احتلت  
بين يديه.. فانحرفت السيارة يمينا.. وقفزت فوق رصيف  
الشارع.. ثم توقفت عندما اصططعت بأحد أعمدة الإنارة.  
وبادر قائد السيارة بالخروج منها.. وأسرع بالهرب من «عارف»

ثم يستدير الرجل متجهاً في خطوات سريعة.. إلى باب  
الفئيق.. ويصيح «مدوح» وقد تذكر: «لامبو».. التصاب!

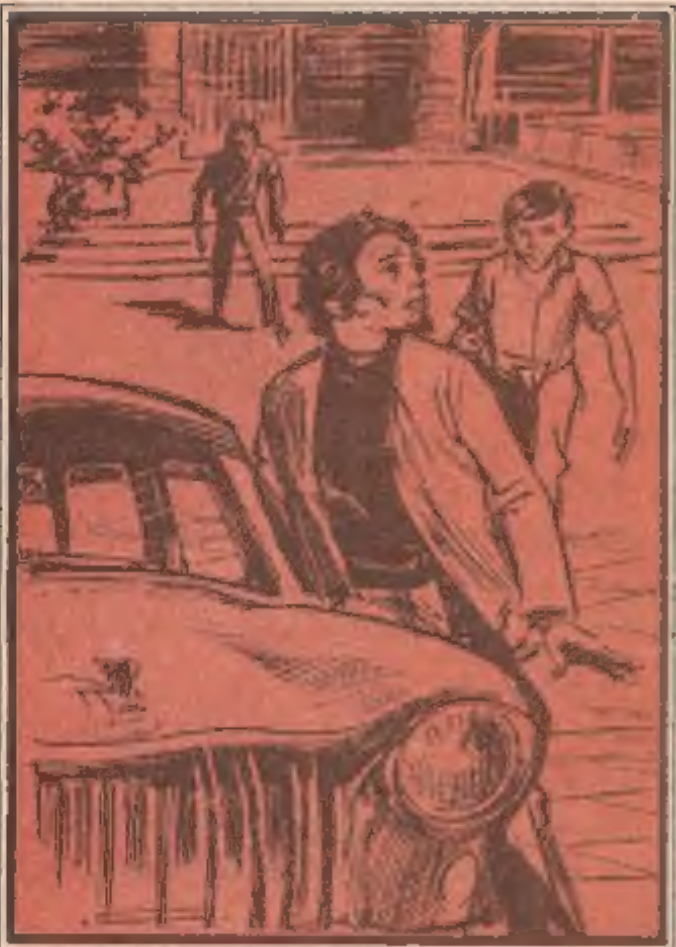




الذي حاول اللحاق به . . ثم توقف عندما رآه يتخفى وسط الزحام .  
 ورجع «عازف» إلى السيارة فأوقف محركها . ثم جلد مفتاح  
 إدارتها المعلق في سلسلة فضية . تضم عدة مفاتيح أخرى، وأسرع  
 إلى «عامره» ليساعده على العودة به لأمبوه إلى الفندق .  
 وضحك العقيد «عمدوح» عندما شاهدهما يتدلعان «لامبوه»  
 الطويل القامة . . إلى داخل الفندق . . وهو يصيح بالعربية قائلاً :  
 اتركاني يا مجانين . . لماذا تمسكان بي؟ . . ماذا فعلت حتى تفعلون  
 معي هذا؟ . . اتركاني . . !

كان «عمدوح» يقف وسط الردهة، بجانب «سيرو» الذي  
 أمسك حافظة جلدية صغيرة وجدها على المقعد الذي تركه «لامبوه»  
 هارباً إلى خارج الفندق .  
 وهنفت «عالية»، وكانت قد غادرت «الكافيتريا» مع «سيرو»  
 و«خريستو» : ما الخير؟  
 وأجابها «عامره» ضاحكاً: المجوم تصور أنه يستطيع الهرب  
 منّا !!

وقال «عمدوح» بعد أن طلب من «عازف» و«عامر» إطلاق  
 سراح «لامبوه» : لا يا «عامر» . . «لامبوه» قاتل . . ولكن . . !  
 وتساءلت «عالية» في لحظة : ما معنى ولكن . . ؟  
 والتفت «عمدوح» إلى «لامبوه» وقال وهو يشير إلى الحافظة



سرع «عازف» و«عامره» خلف «لامبوه» الذي كان له هاجر الفندق . .

الجلدية الصغيرة: نسيت حافظتك وأنت تسارع بالخروج من الفندق.

وصاح «لامبو» وهو يسوي أكام سترته.. ويعدل ربطة عنقه.. ويحاول بأصابعه تمشيط شعره الطويل الذي تتأثر على وجهه: لا.. ليست لي.. لم تكن معي حافظة!

وحذق «ممدوح» ملياً في وجهه.. ثم أخذ الحافظة من «سيرو» وقال وهو يفتحها: نفتحها.. ونرى ما بها.

وصاحت «عالية» وكانت - كغيرها ممن أحاطوا بالعقيد «ممدوح» - تمحلق في الحافظة المفتوحة: ما هذا؟ دولارات؟! ثروة من الدولارات الأمريكية..!!

وعاود «لامبو» صياحه: ليست لي، لست صاحبها! وترجم «ممدوح» حديث «لامبو» إلى الإنجليزية حتى يتابع «سيرو» الحوار الدائر بالعربية.. فظفر «لامبو» إلى «سيرو» وقال باليونانية: «إيفو إيمة تيمونس».

وترجم «سيرو» بدوره يقول: أنا شريف. ثم طلب من «لامبو» بطاقته الشخصية وأعادها إليه بعد أن دون بياناتها. وأقبل مدير الفندق يدعوهم إلى مكتبه بدلاً من الوقوف في الردهة، إذ أثار تجمعهم وصياح «لامبو» فضول عدد من النزلاء ودفعهم إلى التناؤل.

واقترب «عارف» من «ممدوح» وقص عليه ماجرى خارج

## لعز الحافظة الجلدية



عالية

قال «لامبوء» بالإنجليزية:  
في مكتب مدير الفندق: ماذا  
تريدون مني؟.. هل ارتكبت  
جُرماً؟

وصرخ بأسلوب مسرحي: أنا  
خُرٌّ.

وردَّ عليه «عندوح» قائلاً:  
طبعاً خُرٌّ.. ولكن لماذا هربت

عندما رأيتي.. ونسيت حافظة نقودك؟

وأجاب «لامبوء» وقد تمالك مشاعره: ذكرتك وجهك بالماضي  
الذي خلفته ورائي في مصر.

وعلا صوته وهو يكمل قائلاً: أنا الآن رجل شريف وإلا ادعيت  
ملكية الحافظة.. بعد أن رأيت ما بها من ثروة كبيرة.

وسكت لحظة ثم قال: لا بد أنها كانت على المقعد المجاور ونسيتها  
صاحبها.

وسأله «سبيرو»: ومن كان الجالس بجوارك؟

وأجاب «لامبوء»: لم يكن مني أحد.. ولا أعرف من كان  
بجانبي.

الفندق.. ثم أعطاه سلسلة المفاتيح فأعطها إلى «سبيرو» الذي  
قال: سوف أضع حراسة على السيارة.. وسوف تكشف لوحة  
أرقامها عن شخصية صاحبها.

وقالت «عالية»: السلسلة الفضية بها مفاتيح أكبر حجماً من  
مفاتيح السيارة.. واعتقد أنها خاصة بباب منزله.. ولا بد أن يعود  
لأخذها وإلا نأتم ليلته على الرصيف.

وضحك السامعون وهم في طريقهم إلى غرفة المدير.. ما عدا  
«سبيرو» الذي لحق بهم بعد أن انفرد بأحد رجال أمن الفندق طالباً  
منه مراقبة السيارة من بعيد.. حتى يطمئن صاحبها ويقبل عليها  
دون خوف من رقيب.





والتفت الجالسون إلى «ممدوح» وسأله «سيرو» : أين التقيت  
؟

وأجاب «ممدوح» : في مديرية الأمن بالقاهرة منذ خمس سنوات .  
وحلقت في «لامبو» لحظة ثم أكملت : «لامبو» رسام ماهر . وقد  
استغل مهارته أجنبىً يمتلك متجرًا لبيع التحف واللوحات الفنية .  
وقاطعته «عالية» قائلة باللغة الإنجليزية التي تحبها : ماذا تعنى  
يا خالى ؟

فأجابها «ممدوح» قائلاً : كان صاحب المتجر يدفعه إلى تقليد  
أعمال كبار الفنانين .

وقاطعته مرة ثانية متسائلة : وماذا في ذلك .. ؟ ! المحلات لدينا  
عامرة باللوحات المرسومة نقلاً عن أعمال مشاهير الفنانين .

وهز «ممدوح» رأسه وهو يقول : هذا صحيح يا «عالية» ..  
ولكن «لامبو» كان يجعل من اللوحة المقلدة عملاً يصعب على غير  
الخبير المتمكن التفرقة بينه وبين اللوحة الأصلية . فهو يمزج الألوان  
بمحاليل كيميائية تضيف على الرسم طابع القدم .

وهتف «عارف» قائلاً : قرأت في الصحف أن مركز «بومبيدو»  
التفاني في «باريس» تعرض لعلية غش خطيرة عندما اشترى ثلاث  
لوحات للفنان الهولندي «موندريان» ودفع فيها مليوناً ونصف مليون  
دولار .

وقاطعته «ممدوح» قائلاً : هذا صحيح .. وبعد عرض هذه

اللوحات بالمتحف اكتشف أحد الخبراء الفنيين الذين شاهدوها أنها  
ليست حقيقية . بل مزيفة . وأذاع قسم مكافحة التزوير الفن في  
بوليس الفرنسي تفاصيل عملية الغش .  
فقال «عالية» : و«لامبو» من الفنانين الذين اتجهوا بموهبتهم  
إلى طريق الشرا .

وسأل «عامر» : وماذا كانت جرمته ؟

وأجاب «ممدوح» : باع صاحب المتجر اللوحات التي رسمها  
«لامبو» .. لبعض الأثرياء .. على أنها لوحات أصلية .. حصل  
عليها من قصور بعض الأمراء السابقين .

وسكت «ممدوح» .. فصاحت «عالية» : ثم ماذا ؟ فأجابها :  
قَدِّم «لامبو» والتاجر إلى المحاكمة .. وحُكِّم عليهما بالسجن ..  
والطرد من البلاد ، لأنها من الأجانب .

والتفت الجالسون إلى باب الغرفة .. عندما دخل رجل  
صخم .. أصلع الرأس .. ذو لحية كبيرة حمراء .. يرتدى حُلة  
رمادية اللون .. وقميصاً أسود وتلفت الرجل إلى الجالسين  
بالغرفة .. ثم ألقى عليهم تحية المساء بالأسبانية .. وبصوت خشن  
مبحوح قال : «بُوتشس نوتشس» .

وأقبل عليه مدير الفندق مرحباً .. وهو يقدمه للجالسين بالغرفة  
قائلاً : دون «بندرو» من رجال الأعمال الأسبان .. وهو مقم  
بالفندق من عدة طويلة .



وتقدم «يدروه» من «سيرو» . ثم مَدَّ يده إلى الحافظة  
 الجلدية . وهو يقول بالإنجليزية : من فضلك . هذه ملكي .  
 وانتزع الأسبان الحافظة الجلدية من يد «سيرو» . ثم أوح بها  
 وهو يقول : هذه الحافظة صناعة أندلسية . من بلدي . وبها  
 عشرة آلاف دولار أمريكي . مائة ورقة مالية من فئة مائة دولار .  
 في رزمة واحدة .

وفتح «يدروه» الحافظة الجلدية . وأخرج منها رزمة من أوراق  
 النقد . بها - كما ذكر أمامهم - مائة ورقة مالية من فئة مائة  
 دولار . ثم أعادها إلى الحافظة . وانحنى للجالسين . قبل أن  
 يستدير متجهاً إلى باب الغرفة .

واعترض «عمدوح» طريقه وهو يسأله : متى ضاعت منك  
 الحافظة . وأين ؟

ونظر إليه الأسبان بمظمة . وهو يقول بغرور : دون «بنزو»  
 لا تضع يده . أنا نسيته منذ قليل على مقعدى في هيو الفندق .  
 وعاد الأسبان إلى الانحناء للجالسين . بحركة مسرحية مبالغ  
 فيها . ثم التفت إلى مدير الفندق قبل خروجه من الغرفة .  
 وشكره بالأسبانية قائلاً : «جراتيامس» .

وسأل «لامبو» في سخرية : هل بقيت لديكم التهامات بعد أن  
 ظهر صاحب الحافظة ؟

فقال «عمدوح» : نحن أسفون لإزعاجك يا «لامبو» .

وما إن غادر «لامبو» الغرفة . حتى اتسل «خريستو» وراءه .  
 في خفة . إثر إشارة خفية من «سيرو» .

ونظر «عامر» إلى «عارف» . وأدرك «عارف» معنى نظراته فسار  
 وراءه إلى خارج الغرفة في صمت .

وضحكت «عالية» وبأدائها «عمدوح» الضحكات . فما كان  
 لأحد منها أن يجرم «عامر» و«عارف» من متعة السير وراء مغامرة  
 جديدة .



## سر البيت الصغير



عارف

لحق «عمارف» و«عامر»  
«بخريستو» قبل أن ينطلق  
بسيارته في أثر سيارة الأجرة التي  
ركبها «لامبوه» فيدركها قبل أن  
تختفي في شارع «فاسبيليوس»  
«جورجيو» - أي «الملك جورج»  
باليونانية - وتتحرف يساراً إلى  
شارع «فينيزيلو» الطويل..

فتضطه إلى ميدان «أومونيا» حيث تتوقف على جانب الطريق..  
ويهب «لامبوه» من السيارة ويدخل كشك التليفون الزجاجي القائم  
على الرصيف.. وبعد حديث تليفون قصير يعود إلى سيارة الأجرة  
التي تمرق عبر الميدان الفسيح.. إلى شارع «سوفوكليس» ثم  
تتوقف أمام منزل صغير وقديم، له بوابة خشبية تقضي عبر حديقة  
صغيرة إلى باب المنزل.

ويهب «لامبوه» من سيارة الأجرة، فيدق الجرس المثلث بجانب  
البوابة. وكان «عارف» و«عامر» يجلسان في ثرؤب بجانب  
«بخريستو» داخل السيارة.. التي وقفت بعيداً عن المنزل وقد  
أطفئت أنوارها.

ويفتح باب المنزل وتظهر سيدة بدينة.. ويعلو صياحها الغاصب  
وهي تستغل «لامبوه» الذي أزاحها عن طريقه قبل أن يندفع إلى  
الداخل.

ويترجل «عارف» و«عامر» من السيارة ويقتربان من بوابة المنزل  
الخشبية.. ويلاحظ «عارف» اللوحة النحاسية الصغيرة المثبتة على  
جانب البوابة ويحاول قراءتها برغم ضوء الطريق الخافت.. ولكنه  
يهمس قائلاً في ضيق: إن الكتابة بالأحرف اليونانية، التي  
لا أستطيع قراءتها.

ويخرج «عارف» مفكرته ويبدأ في كتابة حروف اللوحة التي  
لا يعرف كيف ينطقها أو يفهم كلماتها.

ويظن المكان ضوء سيارة تقترب، وتهدئ السيارة من  
سرعتها.. ثم تتوقف أمام بوابة المنزل الخشبية.

ويلتفت «عارف» و«عامر» ناحيتها ويمسحان بمقعدها الخلفي  
الأسبق الأضلع ذا اللحية الكبيرة الحمراء.. الذي يلمحها فيحبط  
بيده كتف سائقها.. وتعود السيارة إلى الانطلاق بعيداً عن  
المنزل.. وإن كان «عارف» قد تمكن من كتابة أرقام لوحتها المعدنية

الخلفية وهو يهمس ل«عامر» قائلاً: السيارة أجرة. أ  
وفجأة يفتح باب المنزل ويندفع «لامبوه» خارجاً منه.. وهو  
يحمل في يده عصاً ضخمة.. يطوح بها في الهواء.. وهو يصرخ في  
غضب وثورة.. بكلمات يونانية.. غير مفهومة.







سيرة التي قدم بها مع الدكتور بن ابيون وكما سجدت في  
تفلاسي

وتهد مدير لفتنق وهو يقول بصوت جلال رجه شبعه د...  
بالسيرة من أمستها يمر بفرنسا وإيطاليا ويوعولانها.. وكلها بلاد  
غية بمنظرها الطعية الساحرة

وأقبل عليهم «عريف» و«عامر» . وضغط رجليه على  
دهشة وهم يقضن ما در من أحداث. فك «عريف» دفع سيرة  
الأجرة.. التي استبقها «لاموه» قرب ميدان «أوبو» ..  
إحراء مكانه بيبويه ثم قدم حرفه في دونه ما يقفه من  
حروف اللقنة سخاسية سنة على بونه من صغر  
وقرأ «سيرة» ما دونه «عريف» ما يورقه بصوت عال «صبرن  
أسرة ميمالوه

ورادت دهشة الجميع عندما ذكر «عامر» ذبهم ..  
الأسين.. عندما توقفت به ساره الأجرة لحظة قصيره أمام باب  
ببرل الذي دخله «لاموه» ثم انطلق ..  
بشارة منه لسائقها.. عندما لمحها «بدر» أمام ساره  
وصاحت وعالية: لقد شاهدت حيفا تجاهل «بدر» ..  
عندما دخل عليها العرفة.

طلب «بدر» من مدير لفتنق سواب شته في سحر  
لولا عن «حوسيه» و«سيرة» المسجده من حبه و سدم



احرف حائل القنطرة بعد حديث لصر مع مدير القنطرة

وبعد أن دُوس في معسكرته نادى بالانصال برميته مدير مكتب لوليس  
بدولي «انتربور» في «أثيا» وحُلت منه الانصال «اسبروب»  
مرشومة، لمراقبة «حوسيه» وإرسال ما لديهم من معلومات عنه  
«عز رميته» «مدرو» وأعداد السباعه إلى سبيمون وهو يقرب  
لنجالسين :

من يدري أي حزيمة يدُران «مدرو» عن علاقة رميته  
بـ«الاسبر» ولذلك فهو حريص على إحصائها  
ومرة ثانية رفع «سيرو» سباعه الديقون واتصل بمكتبه  
بإدارة الأمر وطلب استصدار أمر بسحب مكينات «مدرو»  
التيقيم في فندق أنيكاه وإبعاد اثنين من رجاله إلى الفندق لمراقبة  
تحركاته.

استاد في ندحول أحد عمال الطاهه بالمندو وكان يحمل  
بذاته من لورفي مومطة الحجم. وصعبها على انكتب ثم  
بصرف بعد حديث قصير مع مدير الفندق الذي قال مشيراً إلى  
البنقفة لعامل وحدها كما عرفت من حديثه - بين بعد  
الملاصق له حين كان يجمع أعمام السحائر المساتره على لأرض  
رفص «سيرو» البنقفة وإذا بداخلها لفة مطوية من الماش  
يدل اصغر ر لونه على قدمه، وهرد «سيرو» المباش بين يديه  
لصاح «عاصر» بدعشة أرى رسيها حرب الشكل والأوان و  
كان سيطاً ومُحراً





ملكيتها برعم ماها من ثروة كبيرة، والثالث منها «ندوة»  
 الأسرار الذي كنهل معرفة «لامبو» ثم ذهب نقابته في  
 مرله . وأسرع هارباً عند رؤيته لـ  
 وقاطمت «عالية» قائلة والرابعة. اللوحة التي عثر عليها  
 وتاكي ميمالو» مد أسبوع في دورة مياه ووجدته الهيئة تحب  
 مقعد في بيو المنق  
 وأكمل «هارف» أما اللعبر الخامس فهو «تاكي ميمالو»  
 الذي عثر عن اللوحة. وحصل عن المكافأة وحاول لينة  
 مساعدة «لامبو» في هرب .  
 وقاطمت «عالية» مرة ثانية - بقولها ودحور «لامبو» مر  
 أسرة «ميمالو»!!

وإسم العقيد «مخدوح» وهو ينظر إلى «تاكي» الذي كان يحدق  
 في وجهه بطرات مصطربة ثم قال يمكنكم أن تصبهو بعر  
 سادساً إلى مجموعة الأمان  
 وذهب «عامر» في دهشة نمر سادس  
 وأجاب «مخدوح» أصل.. «تاكي» يجيد اللغة لعربية وقد  
 سقت لي معرفته وكان اسمه «يقولا»  
 وسكنت لحظة.. ثم أكمل قائلاً وسط دهشة خالسين وهو  
 شريك «لامبو» القديم صاحب محل المحف واللوحات الفنية في  
 شارع قصر النيل بالماهرة!!



تاكي ميمالو

كان «تاس» ندوة يصبح  
 مرتبة «ديونانية» في عصب  
 «ثيستوه» ١٩٠٠ «ثيستوه» ١٩٠٠  
 والتقت «هارف» إلى «عامر»  
 قائلاً: هذه الكلمة معناها..  
 ما هذا؟ ١٩٠٠ ما هذا؟ ١٩٠٠

وقال رجل الأمان: أمسكت به  
 بعد أن رأيته يدور حول لسيارة  
 ويتنص من حوبه، ونظرت حتى أجه إليها وجلس بداخلها  
 فوق مقعد اسائق فأمسكت به وهو يبحث عن شيء ما  
 ودئت «عالية» كان يبحث عن سلسلة لتفاتيح  
 وسكنت لحظة ثم دنت في حيرة ولكنكم تعرفون إنه «تاكي»  
 ميمالو!!

وصحبت «عامر» وهو يقول هذا ليس تشاؤل هذا لمر  
 حديد يُضاف إلى مجموعة الأمان التي استعبها ما مد عودنا من  
 مسرح  
 وأمس «هارف» عن ذلك بقوله مرصفاً بعم وأوجها «لامبو»  
 صاحب داهي مشر لدى يعرفه حانداً، وثيها الحافظة التي أنكز

وهذا اعرفه ، وكان حدث على الأثره . ويسمى هم دعوات  
الأمم المريبة .

وهو المدوح ، وأنه وهو يمدح حد صحيح باوعافه وهد  
مرد من مصر بعد أن استوفى عقوبته .

وصاح «تاكى» قتلاً بالإحصار ليس في الأثره باسمه  
«تاكى» هو اسم شهره سايبولا وهو الاسم المذكور في  
شهادة ميلاده .

وأخرج برجل عاقبه شخصيه ، وقال وهو يابواها - «سرو»  
وكان في كتاب صديق بولي كما لا نكر ما حدث من  
مصر ، ولكن أمر مصرى وقد كنت عموي وأنا الآن رجل  
شرف

ويكتب خطه ثم تصاف قتلاً أما عن علاقته بالأمم  
فهو صديق فقد تزوجت حبه عقب خروجها من مصر ، وهذا  
هو معاق من الأثره ، ثم عن مصر والامم ، هذا يرسم لوحات  
مبة أبعها بصاحب الخمر الذي أحمل به .

وسمى «سرو» وهو بوه بدهه ، بعد أن دون سادتها  
متممه ، وهذا في كتاب في لصديق ، وهذا مركب ما  
وهو بيت ؟

في «تاكى» كتاب عن مدعي مع «الأمم» ، ولما حضرت  
بجانبه جرى خراج صديق حد من فراد عصابه نظره

وكانت أن أمرت به ولكنهم لحقوه به فراد صطري  
وعلى في عجله لغيره ففعلت سيرة فوق برصيف ثم  
معت تر صدامها تعود لإثاره وحقق من لعصابه فتركت  
السيارة . وجريت هارتاً

«تاكى» في رجل لأس وهو يكفل قتلاً ، وقد عدت في  
السر . هدمى حد لرجل وساقى ، يكلم دون جرم حبه  
«أشار» «سرو» إن السوحة وهو يسأله هل تعرف هذه  
اللوحه ؟

ويظهر «تاكى» بالدهشه وهو يحمق في سوحة ويعون  
لوحه «ويكاسو» . . . 1 . . . ما الذي أتى بها إلى هنا ؟

وأحد «سيرو» ساحراً . لقد سُرقت مرة ثابته من صاحبها  
«تاكى» في حده ثم قد هد لا يميني في شيء  
وصاحب «عالية» موجه حديثه إن «سرو» ربما يكون  
نصب في رأيت ، ويكون هذه سوحة قد سُرقت من صاحبها مرة  
ثابته

والاسم «سيرو» وهو يحمه ناحية مكب مدير تصديق ونقود  
من سهل عينا لحنق من ذلك فصاحب سوحة شخصيه  
معروفه

ومنك «سرو» بتأين سيهون بقب صفحاته في  
هدى إلى انرقم المضمون قادر قرص لتسبون وسمعه



الحاسوب بالعرفه، وهو يتحدث مع صاحب مدحه ثم لاحظوا  
 أمارت ادهته من رسمت عن وجهه - وهو يقول ثم بعد ان  
 أهدت نسجه من مكها بوجه لم تشرق<sup>١١</sup> وقد احبروا به  
 يرها في مكها من حدر عرفة مكها في ان حدثت معي  
 وصاح وتاكي، دلالا وهو بعدد مكها من تعرفه لا ترى  
 سببا لبقائي في هذه الغرفة

ثم التفت إلى مسيروه وهو يقول هو يهمني شيء<sup>١٢</sup>  
 ربه اسبرو، صاحيه ومدوح<sup>١٣</sup> ثم أحده قائلا لا شيء  
 ويمكنك الانصراف.

وتحده «تاكسي» محطوت معهنه إلى حارج لعرفه بعد ان  
 نزع عصا سسة مديحه من اسبروه لدى أشد إلى أحد  
 رجاليه. فخرج وراه في هدوه لمراقبه.

ونظر مسيروه إلى اللوحة الموضوعه على المكتب ثم قال في  
 حيرة: كيف تكون اللوحة موجودة في مكابن<sup>١٤</sup>  
 وقد صعد المدوح، دلالا في هداه سطة بوجه حقيقه  
 وأشغرى مزيفة.

وسمعت في عوجه وأكمل دلالا وأبعد أن اعرف المريفه

في الصباح التالي - وبعد

احتذائهم من الرحلة إلى  
 «دقني» - انطلقت بهم سيارة  
 الصابط ومسيروه إلى المتحف  
 الوطني في شارع «فاسيلين  
 صوفيان»... أي الملكة  
 سوبه... وأمامه

صديقهم الصابط ومسيروه: لم  
 يعرف بعد سبب زيارتنا الآن للمتحف الوطني.

وأحد مسيروه وهو يرت عن يداه لى تصبه بوجه لربيه  
 من وضعها حده نحن عن موعد مع مدير متحف وهو من كبار  
 حده في قسم الأعمال بنديه وحشيف عن طرفه منها، وقد وحق  
 عن محضر بوجه بعد أن سردت عليه تفاصيل الأحداث  
 بوجه ساد من متحف كتم، فأصبح هو حومه  
 حده من منحت اهدم بندي أحب لهم ثم عكف هو أحد  
 مدونه عن محضر بوجه بن مدونه به «مسرح» ومسرحان  
 ما رقع رأسه عن اللوحة وهو يقول باليونانية «سفسبكو كسب»<sup>١٥</sup>  
 «طبع المدحون سلاله ومدوح» في مسبروه في تساؤل احباب



عليه قائلاً، يقول «اللوحه مزيفه».

وصححك المذوح، وهو يقرب من ما سوفعه وانما أكدتها  
من عمل الامور، ان كنت لا فهم سب وجوده في القدي بعد  
لنثور من اللوحه الاصلية!!

وكنت «عالية» - «سيرو» من يكك طلب خدمه من مدير  
شخصاً؟

وصحبت مدير المتحف وهو يجيبها بالاحصية وما هي  
الخدمة التي تريدونها يا سيدي الحريرة؟  
«فوحيت اعلى» بقوله . ولكن «سيرو» قال لها: السيد  
مدير يجيد عمله وقد كان عميداً لكلية الفنون الجميلة او  
«كفور تحو» كما سميتها

وتعلمت «عالية» ان وجه مدير من شارب مصحح والقطاه  
اشميكه «اعدسات» هي بقول ان لا اصدق ان بالإمكان غلبه  
البوخته لأصلية هذه سرعه من صورته ما حوده عنها فهي كنت حوده  
هياعتها.

فكان مدير المتحف وهو يتامن لدرجة من صحیح فالتقيد  
دارع بعباه ولا يكشفه إلا فحصى دقيق من حير مسكن ولكن  
كيف يصل الامور الى البوخته لأصلية وهي في قصر مسیح ويسب  
بمتحف يدخه من هشاه؟؟

وأحدثه «عالية» عن لغور بوخته كانت مسروره مند شهر.

ولم يثر عنها إلا مند مسوع تقرت كما عرف.

وقاضتها مدير المتحف وقد ترك ما هدف بيه فدان وعثر  
عليها «تكي» التي عرف ما صبه مع ش «تكي» الامور  
وصاح «عالف» وعرف ان الامور يعيش معه الآن في منزل  
واحداً

وهنا مدير المتحف وهو ينظر بعجاب الى «عالية» يدت  
من فاه «تكي» «تكي» بعدة نوحه لتي عثر عليها في  
«لامور» ويطلب من تصيدف من ان يسلمها بشرطه  
ويصح «عالية» معارعه ولا لا يسم «تكي» بشرطه نوحه  
«لامور» المزيفه؟

واطرق مدير المتحف ملياً ثم انصت الى «عالية» وقال  
أعتقد اني عرفت الخدمة التي أردت طلبها.

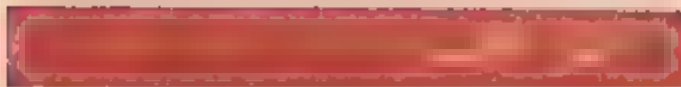
وسكت حظه ثم صاف قائلاً تريدان من فحصى نوحه لتي  
قدمها «تكي» بشرطه، والموجوده الآن عند صديق وصاحبها  
فقالت «عالية»: هذا صحيح

واخه مدير الى البصير وهو يقول «سفاليس» صاحب بلوخته  
صديقى . وهو يستشيرى عندما يرغب في شراء لحمه أثريه أو نوحه  
فيه.

وبعد حديث قصير مع صديقه صاحب نوحه قال له  
«سفاليس» يلهوكم جميعاً الى بيت

وكان في ذلك الوقت كان في ذلك الوقت كان في ذلك الوقت  
بمجلس واحد في مكة المكرمة في مكة المكرمة في مكة المكرمة

لقد كنت في مكة المكرمة في مكة المكرمة في مكة المكرمة



عامر

كان الثرى «سفاليس» يقف  
لاستقبالهم عند مدخل قصره  
يرافقه ولده «تريفو».. الذي  
رحب به «عارف» و«عامر».  
إذ كان في سنٍ يكرههم بعدة  
صوات وراة من ترحيه ما سمعه  
عنها من «سيرو».. فأخذ يربت  
على كتف «عامر» وهو يقف  
بالإنجليزية «أيضا» راسي ومن يقف مدرسة في «الحدود»  
والسياحة.

وسار اجمع مع صاحب قصره بكنز عمر حديقه لعنه  
العامة بالورود.. وأشجار البرتقال المثمرة  
وق عرفه نكب أسد «سفاليس» لى ولده «تريفو» فأنجه  
إلى لوجه «سكس» بعينه عن خدره ويرعها من «سفاليس» ثم  
وصفها على منصة صعد عمره بصوت عذبا أرح ستر عن  
شباك الحجره المريض.. المظل على الحديقة  
وعكف مدر تحف ومعارفه على فحص النوجه في حين  
جلس الجميع على مقربة منه في صمت وترقب.

ورفع مدير المتحف رأسه عن لوحه مربعه سم الصب إلى  
صديقه «سفاليس» وقال باليونانية 'دديه شيوه' ا  
وصاح «هامره»: ترجم من فضلك.  
وترجم مدير المتحف ونلاً بسبب أصبته  
لقال «عارف»: «بفتيگو كاندزو»

وتسم مدير المتحف تشابهه وهو يقول «به كسي»  
هامر: هذه الكلمة يا «عارف» معانها «تمام»...  
وقال مدير المتحف وهو يجيد عدسه مكبره في حبه اللوحة  
مضيفة سؤجه اني حشم ب بيوه لي المتحف، الزمام واحد  
أيضاً فلا وري في صرباب عرشه أو حبار الأيون كنه أن  
قماش اللوحتين من نوع واحد..

وسكت خطه ثم صار لا أذكر أن الشريف منقول ويسر من  
السهر اكتشافه

وصاح «سفاليس» وهو يفرط يديه في حركة تم عن اضطرابه:  
ما معنى هذا؟

كمدوح هذا ما لم أكن أتوقعه!

عارف يرتك كاس لوحه حتى سُرقت من القصر مربعه  
وعرضه مدير المتحف ونلاً: لا به يدي، فان أعرف لوحه  
«بيكاسو» جيد فقد كان صديقي ولا مشير به بين المتحفين  
لقداسي والمحدثين..

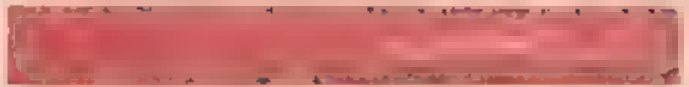
وقال «هامره» بدعشة: لا شيل له؟!  
«أحاده ونلاً» بيكاسو، فتح نأق وسعه ومتعددة لغتي  
والصغير وسفل تعدرة من أسنوب هي من آخر ومرافه ترست  
عناقه مجيره وطرق سراحة هذه محلات فيه منها تحت  
والخمر على اسحاس ونطاعه على حجر، ورسومه تكسب  
التوضيحية.

وساد الصمت لعرفة بعد حديث مدير المتحف بمتع. ولكن  
«هامره» صاح قائلاً: أين اللوحة الأصبية؟  
وصحكت «عالية» وهي تقول هذا هو غير لأعدرا!



وأجابه «تريفو» أنا أحب عصر البرتقال وعصر الليمون.  
 وبعث «عامر» وأنا أيضاً.. هيا بنا  
 ولحق المدامون لثلاثة «حريسو» جالاً في هواهم متطهراً  
 براءه حريسة بين يديه وهو غير بعيد عن كنيسه الشيمون، حتى وقف  
 «ندرو».. يتحدث بداخلها حلف باجها الموارب.  
 ويطاهر بمأمرون لثلاثة بعدم رؤيته وتجهوا إلى «الكهنة»  
 بعيداً عن طريقه عندما يعاد «الكهنة».  
 وقص «عارف» عن «تريفو» في كنيست محضره لأحدث التي  
 دارت منذ عودتهم بالأمس إلى القسطنطينية.  
 وسئل «عامر» في «بردهة» رأي «ندرو» وقد انتهى من حديثه  
 «شيمون» - يسبحه إلى باب المصعد ويقف في انتظاره، ولكنه ترك  
 مكانه بعد قليل واتجه إلى قسم الخبزي في حطوب مصرعه،  
 وبلغ «عامر» بحث عن «حريستو» فوجدته وقد يتحدث مع  
 الرحيل لندين كنهيه «سبيرو» ثم قرعه «ندرو» وقب «عامر»  
 منهم ورتب له «حريسو» وقدم له ريمييه هفونه هما من كفا رجال  
 المناحت احبائه وأحدهم كي يرى طوبى حد اسمه «ديبو»  
 والأخر قصير للغاية واسمه «كيسالي».

وصحبت الاثنان وهما بشان على يد «عامر» في طيبة وبشاشه  
 ثم احس «ديبو» أن «ندرو» كان يتحدث تيموياً مع شخص م  
 يدرك اسمه، وأنه طلب من «ندرو» الذهاب بمقابلته فوراً في مطعم



العهد المنوح

ودع «الطبيب» «مشرح»  
 «عامرين» الثلاثة عند بوابة  
 القصر، كان عليه الذهاب مع  
 صديقه «سبيرو» إلى منزل «تاكس»  
 «ميدانو» لتفتيشه والتفتيش عليه  
 وعلى «لامبو».. بعد المرور على  
 مكتبه لاستصدار أمر القبض  
 ولتفتيش وإعداد قوة مرافقة من  
 رجاله.

وأصر صديقهم اليوس احديد «تريفو» على اصطحابهم إلى  
 فندق «سبارو» «الأمثروحي» التي أثار إعجاب المعامرين  
 لثلاثة، وخاصة «عارف» الذي كان قد مرأ كثيراً عن هذه السيارة  
 لمريده ذات سرعة خاطرة أما ولده فقد أتح عن «سبيرو» أن  
 يروته بما يستجد من معلومات بعد أن عرف منه وهو يودعه فاصبل  
 أحداث الليلة الماضية.

ودى «عامر» و«عارف» صديقيها «تريفو» عندما وصلوا إلى  
 فندق إلى سون شرب متلح «الكهنة» وصحبت «عارف»  
 وهو يقول له: «بوتو كالأدا».. بيمنادا



وسأل «عامر»: «وأين هذا المطعم؟»

وأجابته «خريستوا» في أعلى جبل «ديكافوس».

وقال «عامر»: «وهل يستطيع «سدرو» الصعود لسمي سنوي

أجل؟»

وتسم «كيسا» بمصير حريف وهو يحسه ولا يصعد إلى

قمة «ديكافوس» لعلمه بكونه بواسطة مصعد كهربائي

«تيليفريك» من محطة توسط عديده و«السب» عبر الطريق

صعبة حتى تصل إلى قمة «س» عن ارتفاع ٢٧٥ مترًا فوق سطح

البحر.

واستدار «عامر» هائلاً بحضرات سريعة إلى «الكافيت»،

وهنا أحرر رفاقه «س» سمع حتى صباح «تريفو» أنه سمع

بمشاهدة «ثيا» تأكلها، وأنه جالس في مطعم «سكافوس» أو على

خلوي والمطبات المحاور له

ولقد جديده رؤيتهم «سدرو» لأساس وهو يهول في صرعه إلى

باب الصديق.

خرج العامرون الثلاثة  
وصديقتهم «تريفو» خلف  
«سدرو».. وشاهدوه وهو يفتخر  
داخل سيارة أجرة.. كما أبحروا  
«خريستوا» يندفع خلفه في سيارته  
وقد جلس «كيسا» بجانبه،  
والتفت «عامر» في قلق إلى  
«تريفو» الذي ابتسم وهو يقول:



عامر

لا داعي لمصعد «للاسورجين» سنقوم في عمصة عين

والتوجه إلى سيارة «س» أنه حاره صوت هدير محركها

خارجة عند نفس «تريفو» هو يقول «س» مصعد جبل

بالمصعد الكهربائي.

والتفت إليه «عامر» جالس بجانبه في سائون «جانب

صلاً» وهو يدق صدره عن عجزه لقيادة «س» تصعدت اسبيرة

إلى قمة الجبل من أن يضحوا أقدمهم في مصعد

«طامعه» نظرت الصبي عن وجود «عامر»ين الثلاثة فقال

اطمئنتوا.. أنا واثق مما أقول.

وعرف «س» نسبته «تريفو» دت سلف شخصين «س»

سيارت التي أفسحت لها الطريق، وهي تصعد في اقتدار الطريق  
تدعى يدور مع الحمل الذي تعصيه لأشجار ساحة سدائه الخصرة  
حتى لفته.

وتوقف لسيارة عبر يمينه عن الطعام ومحل الحبوب، ثم صعد،  
ولمست عليه، كتب «عراق» وهي تسمى فائه «الأم» حسن  
من مطربة من مدخل المطعم!

كان «الأم» يدق بأصابعه دقات سريعة متعده عن المائدة  
لتي سبب إليها، وينصح بين «وه» وأخرى، بل للمر الذي يصل منه  
ركاب المصعد الكهربائي.

وترى المعمرون الثلاثة «تريفور» لا نظار داخل الباب حتى  
لا يراه «الأم» فيأخذ حذره «وه» يمض وقت طويل حتى قال  
«عامر» في «ممس»: «يدور»!

وشاهدوا «أسار» وهو يسبح ناحية «الأم» الذي هب لفتائه  
كم «أو» «كساي» سرع بعد عه في حصوات مسهنة، وهو  
يتظاهر بتأمل لمطر خلالات لعمديه خمينه وما حيط بها من بحر  
وسهل أحصر «سلاسل» من نلال مرقى إلى حسان «تيك»، لداكه  
ولاحظ «عامرون» ثلاثة مطرت «الأم» «عامر» للركاب  
يدين «عامرون» المصعد واحد طريقهم، بل دعه «عامر» الأيمه،  
وهجة شاهدوا «الأم» بسر تكلمات «يدور» ثم سرع الخطى  
في سيارة «مونيكن» «عامر» من نوع «سينر» «عامر»، ويبدو «ه»

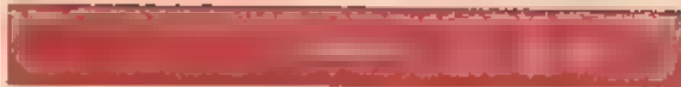
«يدور» وهو يلهث قبل أن تنطق السيارة.

ويشاهد المعمرون الثلاثة «كساي»، وهو يدع بطرب خائفة  
السيارة «العولكن» «عامر»، وهي تهبط إن أن تحتضى حذف «عامر»  
الدائري للطريق فيسقط ذراعيه إن حاضيه في صيق وأسي بعد أن  
أفلت «يدور» من رقابته.

وصحك «تريفور» وهو يقول «ما رأيكم؟» هل أصبح شريك  
لكم في معامركم الكثير؟

وردت «عامر» على كتفه في ود، «وه» «عامر» يسعدون فولت  
عضوا «ولولا» «اللابورجيز»، لكن نصف لآن بحاس اشترط  
«كساي» «عامر» عاجزين!

تمت



### تحركت السيارة

واللاسورجيني و ببطه ناحية  
 وكبستاني الذي التفت ناحيتها ثم  
 أدار وجهه - ولكنه عاد ينظر  
 ناحيتها غير مصدق، عندما سمع  
 «عامر» يناديه، وما إن تبيح حتى  
 أسرع إلى السيارة، فأمره له  
 «عامر» مكاناً بجانبه ثم انطلقت



١٥٥

لسياره - وقد علا صديها - تطوى طريقها مناضه لمحلل الملبى  
 وكأنها تسبح في هواء رمين اميرت من «مولكس» فاحس  
 للصعبه حتى كبح «ريغو» حماتها فعدت كي لو كانت ترحف  
 في أن حذمت «مولكس» فاحس طريق الخيل وراءها وانطلقت  
 في الطريق تمام إحافل سادرة وانبارت ثم توقف عن حبات  
 لعربي وشاهد ركب «اللاسورجيني» «بدر» وهو يعادها  
 ثم يعود مسطوق وما تست أن يصيح أثره في رحام الطريق  
 وتعت «بدر» من حوله ونظر «عامر» إلى «كاسي» الذي  
 درك معنى نظره فقال لا تن لي «اللاسور» أما مكلف بمراحمه  
 «بدر».

وأشار «بدر» إلى سيارة أحمره معنده، فتوقفت عن مقرة منه

وما إن أهمل نأب من حنقه حتى عادوت مسير  
 وانجهدت أسيرته لأخره في أطرف ألبيا وبدأ ركب  
 «اللاسورجيني» يستنهم هواء البحر ندى يد هم عن متعدة  
 ثم انطلقوا في طريق عريض مهاد على لساحل، ومضت بهم  
 السيارة وانحر عن يسارهم، صارة بعدة «بلاجات» . تجمع بها كنه  
 من المصطادين يعصمهم عن اشاط في «تكريسوبات» ونح  
 المصطاد الملوثة، أو يهون بقيادة لروق اسحارية و تقرب دس  
 الأشرحه المختلفة الألوان.

وكان «تريغو» يعد أسباه «بلاجات» كما مروا بواحد منها وهم  
 يتابعون - عن بعد - السيارة الأجرة .

وعلا صوت «ريغو» وهو يقود نحن سر على طريق ساحل  
 احسن انمرين بدأنا بشاطن «فاليزون» القريب من «بيره»  
 ومارن أمسا «بلاجات» كثيرة . أبرزها شواطن «جيفان»  
 و«فولا» و«فونيمبي» و«فركير» وغيرها حتى «سزيبون»  
 «انت» «عامر» إلى «كاسي» وهو يقود صفا «حريستو»  
 المسكين ما إن حاد في سيارته في سندر برولت من فعة حتى  
 بالمصعد الكهربائي.

وأحد «كاسي» يقوه بعد صحيح وسيظل هناك في  
 يوقف «بدر» مرة تسبح في بالانصن بالإدارة، فأحمره بمكر

وهم يدورهم يتصدون به باللاسلكي وينعون رسالتى إلى رئيسي  
العميد «سيرو».

«هنت» «عالية» ويعرف حيا العفيد «مخدوح» مكانا  
واسم «كسلى» عندما شاهد سيارة الأجرة تتوقف أمام مطعم  
«سارونوبوس» الشهير في «حيدادا»

ويجده «ديرو» - بعد أن عاين السيارة إلى مطعم كبير المصن  
عن نشاطى ذي الحدوا الرحاجية حتى يعمق لرواده لتتبع بما يحيط  
هم من مناظر بحرية خلابة وهم دخل المطعم فكيف اهواه  
بعيد عن خواجر اشبع بالرطوبة والمطعم يصنه بالبحر رصيف  
خاص ارحم بالزوارى البخارية يصنها يملكه رواد المطعم.  
وابعض الأخر لمن يوعب منهم في برمه بحرية

وقال «تريمو» «مطعم «سارونوبوس» متخصص في الأكلات  
البحرية أسماك وجسرى وكالاماريا وكابوريا وأنواع المحار  
اللذيل كالرئنا والخنثوفل ويلح البحر.

وصحبت «عارف» وهو يقول صدقتا «تريمو» فاموس بحرا  
وقال «كسلى» وهو يتابع بصره «ديرو» «خاص بالمطعم خلف  
جدره لرحاجى يبد أن «ديرو» رجل ذوقه يعرف الطيرى إلى  
«حيد من بصره» وإن كانت أسعار هذا المطعم لا يطيقها سوى  
الأغنياء.

وسكب حصة وهو يتطلع إلى ساحل «حيدادا» ثم قال وهو

يعاين السيارة سوف أفضل بالإدارة من كاريو نشاطى وس  
يضى وقت طويل حتى يصل لمسيد «سيرو» وصديقه صديقه  
المصري.

وتطلع انعمرون ثلاثة إلى النشاطى جميل وقد ردا  
مدخله ناخوس الزهور لمحنة الألوان وشاهد فوق رماله  
انعمه وحبون لعلة الكيرة الفائمة أمام لكاريو بصغير بضع  
مطلات مبنية مائره شعلها بعض من هربو إلى النشاطى من حرارة  
الحوى «أنيه» وإن كان العدد الأكبر من تصدقون يحبون أو  
يشقون صمحه الماء الهادئة بمورهم لشرعه تصعبه

وشاهد «عامر» من برلوق عن اده وهو محسث بحل طويل  
مربوط إلى زورق محارى يشق سطح اده بسرعة حارقة فقال  
ما أجمل رياضة الانزلاق على الماء!!

وتنت إليه «تريمو» وهم في طريقهم إلى «كاريو نشاطى»  
وقال: هل زاولتها من قبل؟

وأجاب «عامر» بأسف: لا.. وإن كانت تعجبنى. وألمنى  
مراولتها

فقال «تريمو» سوف أفضل الآن بمركز بتدريب عن لانزلاق  
على الماء - أو «شكى اده» كما سمعته في نشاطى «غوب مين»  
القريب

فقال «عامر» في صمق وهو يتابع بصره «ديرو» «خاص في

نصم ونكا لا سبع لاعد عن اسره وذهب الى القوم  
يقول.

وصحبت انريفة، وهو يقول لا يا عمرا سوف يرسل  
مركز تدريب وورق بحراً بقبده أحد من لاكده ومعه  
معدات الانقاذ.

وربما عن كتاب «عمر» وهو يقول سعد نسي ثوبت  
الأوب يا يطل.

وكان قد قهر من لكثت سيعون، وشهدت اكدو

وهو يعيد الساعه إلى مكانها بعد أن أسي حسه

وأقبل عليها «كيساق» وهو يقول نعمد اسيرة نسي

سنتي وطب من بلاعكم أنه سبيل فور ومعه صدقه

لضابط المصري

التي تسمى

### مرح المعصرون الثلاثة

بوصول العقيد «ممدوح» وصديقه

الصعيد «سيرو» إلى شاطئ

«حليفنا»، وحلبوا حرقاً في

«الكاريو» يتناولون المرطبات

و«الأيس كريم» الذي يجبه

«عمر» وكان قد ارتدى مثل

«عراق» و«انريفا» رداء لحر

عالية

نسي شتره منها من لكثت محاور «سكاريو» ونسي مملأ

في ثوب «عصاه» من ملابس بحر وأجهزة تعطس والمساحة تحب

القاء ومعدات صيد السمك..

وأحاط المعصرون الثلاثة بعضهم «ممدوح» وهم في شوق

لمعرفة ما قام به.. ورملة اليونان «سيرو» بعد وصولهم وقوه

برفقة «سيرو» الذي مبعده وكان قد فضوا عليه ما مرهم

من حدث «استمعوا» في بناء صديقه «سيرو» الذي مدح

صديقهم «انريفا» كثير في جمعه يفرق برأسه حلقاً

حرقه «ممدوح» أنهم لم يجدوا «سكاريو» سوى «انكي» ووجه

سديه فلكه نسي «استمعوا» من سبها خارج بعد أن



سوا عن شقيقه «لامبو» وكانت قد حاولت معهم من دون  
 معرفة وأمطرهم حياً عندما عثروا في غرفة «لامبو» على عده  
 رسوم وأختصاصات ل لوحة «بيكاسو» . وعند «تاكسي» دلت بقوله  
 إن كثير من الناس المتحرر قد طنوا به سحاً مفقده لوحة «بيكاسو»  
 بعد عثوره عليها . وكانت فرصة لشعبى زوجته الذى يترقى من  
 رسم اللوحات المنقولة انى يعرضها بسع في متجر مدان عمونه  
 بسببه ثم اصاف «تاكسي» صاحبك ايهما لا يعيشون الرثاش  
 ويبيعون هم اللوحات منقونه على انها للوحات الاصلية  
 ودسائه «سيررو» عن لوحة برعة انى عثروا عليها في الصدى  
 قال إن «لامبو» كان يورى بيعها لأحد سمرلاء . وقال إنه  
 لا يعرف منه ولم يستمع «تاكسي» أن سرور عدم وجود صورة  
 مطبوعة بلوحة «بيكاسو» بلنزل «دب» إن «لامبو» فان كسر  
 وربما يرسم لوحة «بيكاسو» من الذاكرة  
 وسكت «مخلوح» خطة ثم اصاف وهو نظر منسباً إلى  
 صديقه «سيررو» لا اظن عنلكم أمر «سيررو» بقصص على  
 «تاكسي» ميعالوه . ولحث لأن حاب عن «لامبو» للقصص عليه  
 وصاح «حامر» بدهشة وما هى نيتهاها . احدثهم برسم  
 لوحات فيه منقوبه عن أعمال نصيرين كسر . والآخر ببيعها له .  
 «صحك» «عالية» وهى تقوى . لا ياداعاد . الصاصط  
 «سيررو» أمر بقصص عليها لغص انهمه لى دعت إلى الحكيم

عليها بالسجن في مصر.

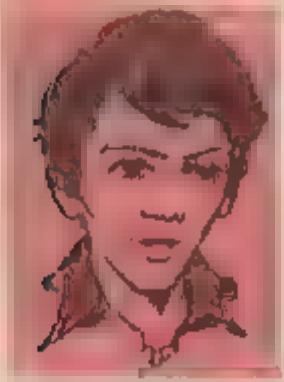
وكتب «حامر» لا يا «عالية» في مصر كان «لامبو» يقوم  
 بعملية تريف . فهو يرمى عن اللوحة بأصابعه ويحيله  
 الكيمياء به ما يوحى بأنها لوحة أصلية ويست مقننة  
 وسكت خطة . ثم أكمل «تاكسي» وكان شريكه «تاكسي» ببيعها  
 مدعياً أنها اللوحة الاصلية .

وصاح «عارف» وهو يظن ب«عجات إلى «عالية» وهو من فعلاء  
 في أنبا مع تغير سيط في أسلوب النصب والحيث  
 ونظر إليه «حامر» بدهشة ونساؤن فأوضح «عارف» «تاكسي»  
 «تاكسي» قدم رجال الشرطة لوحة «بيكاسو» انى قدم «لامبو»  
 تريفها . وادعى أنه وجدها في ثورة المياه . عيدين «أومونيا»  
 وقال «تريفو» ب«عص» . وفاز مقابل هذا التريف بتفن  
 مكافأة صححة من أبى . قسمها مع زميله «لامبو»  
 وقاطعه «حامر» «تاكسي» هذا صحيح مدير المتحف أثبت أن  
 اللوحة التى عثروا عليها «تاكسي» مريفة ومن عمل برسم لدى رسم  
 اللوحة التى عثروا عليها في الصدى  
 وأكمل «مخلوح» قائلاً . وللوحتان مطبقتان . وحده في غرفة  
 «لامبو» من لوحات ورسوم  
 و«حامر» رأسه في تعجب وهو يقول فعلاً كيف فاتى  
 إدراك هذه اللعبة . . !!

ثم التفت ناحية مصعب - سزونيوس - وهو حتى برؤيه - سدرو -  
وهو ينظر ناحيتهم عن وراء رجاج الطعام.  
وكانت «عاليه» وقد لاحظت نحوه نظراته - سدرو - يرافها من  
مدة طويلة!  
«أمس» «عارف» عن فوهه - وصف - كتب شك في أن  
«لاسمه» «معا» «قمة» حين «سكافوس» - وأعتقد أن هذا هو  
«اسم» «بدي» «دعا» في الإسراع «مهرب» مع «سدرو»  
«هرش» «عامر» «رأسه» في حجرة وهو «مهرب» ولكن «مذوق» هذا  
«سدرو» في الموضوع؟ «ماسر» «علاقته» «تأكي» «و«لاصو»؟  
«وصاح» «عارف» «فائلاً»: هذا هو اللعز الكبير!  
«صحك» «عليه» «وهي» «مقول» «بل» «هو» «لعر» «الأعر» أيضاً؟

لمن يريه

كان المظر رائعا. يشد  
الانظار. ويشير الإعجاب، كان  
«عامره» «نقوامه» «الرياضي»  
«المتناسق». يبدو للاعين التي  
تتابعه وكأنه يطير فوق سطح الماء.  
كان «عامره» «مستكنا» «بفضيب»  
«جلدني» «صغير». ثم «مكتشفه»  
«طرف» «حمل» «قوي». مشلود إلى



عامر

الزورق اسحاري السريع لدى كان يتقدمه بأمر «قده» وهو يشد  
«صمحه» «أده» «يقوه» «يمرفه» «عن» «جاسه» «في» «موج» «معدنه» «ورد»  
«أده» «يتصاير» «حو» - «عامره» «بدي» «كان» «ينوح» «بسرعه» - «عنه»  
«الحائسة» «عن» «الشظي» «سهل» «فرحه» «أحبها» «بشركها» «مشعرها»  
«خافا» «مخدوح» «وكثير» «من» «البلالسون» «من» «حوها»  
«وكان» ««يرينو»» «و«عارف»» «يقعد» «في» «برو» «في» «سحاري»  
«بصمغان» «عامره» «عجبا» «بقدرة» «على» «حمل» «نونه» «وهو» «يسير»  
«أبوي» «حائبا» «ريده» «سرعه» «زورق» «بدي» «كان» «بده» «في» «نقات»  
«ذتره» «يتهايل» «معها» «عامره» «يمه» «ويسره» «منظهر» «ن» «على» «وسد»  
«السموه» «ثم» «عائس» «أن» «يعدن» «سدود» «لغامه» «ويصحت» «عليه»

بعد ان شد بها خوف حشه ان يصب اعمره بانى  
بسرعة الكبيرة انى كان يرقى بها فوق سطح الماء

وهذا نبات اعليه باحثة برصيف بعد ان اسحر  
بوجه المقدم بسراير بوسه وساهد المشدوح وانسه و  
اندره وهم به يحطوب سريره او كجمعه من روى  
سحابه مشدوده او طرف برصيف ويقبل حارس لونه في  
سحابه على اسرور او رونه وهو ثم ان واحد منها بعد حدث  
لقصم يدهى ثم وهو يسحق شاكر لاندروه بسى قس في يده  
حده من بقود قبل - سحه روى بوزق سحارى قدير  
بحركة ثم يهتق به وحده روى عرص اسحر

وسبع المشدوح بسراير اعليه بعلاقة بوزق سحارى  
بصحية حتى يركب اندروه وانار ساهم تحفه سحبه  
اعمره . والزورق المشدود اليه .

الرجاء تقسح اعاليه ، يلقظ حاسون في انكاربو  
سحبه ثم سحبهون بانص هم روى سحر وواعليه صحيح  
مردده بقاوب تحوق سه با اعمره سه با اعمره  
كان باندروه سحه بروقه البجارى . بعد اتمت نه لعاب سحبه  
ببده بده روى بساهه بنى تقصده من ابوزق  
سحارى المشدود اليه باجمل الطويل .

سه قد روى اعمره روى محولة الاثمه بنى سحاف اندروه

من نهارى لاصحه اعمره روى سه او بدهه روى

بوزق باندروه الذى اسرع بالانحراف جدا خشية  
الاصطدام . لكنه عدل مهاجم روى بعد ان روى بدهه  
من حوله

بوزق سحابه روى على ساهم اعليه بوجه انار  
بدهه سحابه روى لانه ساهم او خوف حدها  
المتلاحقة قد شلت حركتها

كان روى باندروه اكبر وأقوى بكثير من زورق انكرويب  
بدهه روى سعه لانه سحابه اندروه بسنة فاقطع من  
سرعة روزه

بوزق سحابه روى ساهم اعليه بوجه انار  
بدهه سحابه روى لانه ساهم او خوف حدها  
المتلاحقة قد شلت حركتها

بوزق سحابه روى على ساهم اعليه بوجه انار  
بدهه سحابه روى لانه ساهم او خوف حدها  
المتلاحقة قد شلت حركتها

بوزق سحابه روى على ساهم اعليه بوجه انار  
بدهه سحابه روى لانه ساهم او خوف حدها  
المتلاحقة قد شلت حركتها



بمنارة حاكم و عماره و بيوتها من ديرة لاهوت عظيمه بالبروق المسمى

سريعة كما أنه معز عن لزورق يصعد من حصره للاصطدام  
 به ولكنه يعم محاولة الخطرة عندما يتدبر برده في ساحة  
 حصره تعرض بالاعلان، وقد سببه تمام من حصره ما حصره  
 فاستخدمت موحرة برورقه فقدمه برورق كسب من كسب من  
 برورقه تمام عن حركته وأكسب عجمه ببقائه من ساحة في  
 سبب به برورق يصعد بعد عن برورق يتدبر من ساحة  
 به الصلابة لتأنيب برورقه

وسرع العماره والبروق ساحة في عماره وكان قد  
 حصره من البروق.

وحيثما سمع جميع صوت من حصره صحتهم أعف بصير لاهوت  
 من راق فيه ديرة حاصر بالبروق صحتهم يتقرب. من كان  
 حصره وسط ساحة عجمه من راسا يوقود سبب اثر من حصره  
 حصره لوقود.

وسرع العماره والبروق دون تردد في ديرة  
 سبب من حصره بالبروق صحتهم وأصروا بالبروق  
 وينقلس، ولتران من حصره ما حصره.

وعلمت بثلاثة عندما ديرة من ديرة سبب عجمه صحتهم  
 ساحة تحت ساحة ثم ظهره داخل ديرة وقد سبب حصره  
 بالبروق.

وسبق برورق سبب من برورق من حصره وحصره

الشرعية، بتقديمهم بروق لدى استلامه المدة - ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤  
و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠  
وهم يسرعون جميعاً إلى مطبخه الحربي

وتهد جميع وهم يرون العاصفة والبرق والرياح وقد  
هبت فوق سطح الماء بعد ما حثروا - مرة ثانية منقصة  
لنهب سباحة لخمها وإن كانوا في هذه مرة يحسبون انهم قد  
وقد أمكوا به من كتميه . وهم يسبحون في هذه بعيد عن  
منطقة الخصر في حين يعنى قائد رورق سد باب رورق وهو  
يدفعه بعيداً عن ألسنة الحريق ويتف بالأنفاس الثلاثة مسجعة  
واقترت العاصفة من الأنفاس الثلاثة وعادتهم المندوحة  
والعالية على رقع العاصفة في رورق وكاب سرب قد  
أصبحت ظهره وكتفه تسبح حميف. أما الأنفاس الثلاثة فكانه  
يصحكون في سعادة برعم أذرعهم مسنحة من سبب لنهب  
ورجع الأنفاس الثلاثة في شامس في مقدهم بحرية راحة  
وسط موتك حافل من ركب رورق سحارية وقورب شرطه  
والبحريين من حوط.

وأقبل عليهم طيب الإسعاف ومعاونوه فأمرهم بحس  
الإسعافات اللازمة لهم فقامت بقتيب بإعطاه حقه مسكته  
بـ العاصفة التي فتح عبيده فرأى الأنفاس الثلاثة وقد أحمس به  
وشاهد نار سيران ومياه البحر ماضية لثي هبت ذراعهم في راحة.

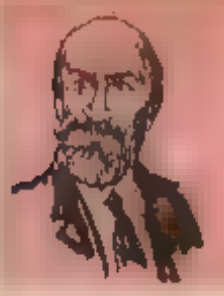


ويخبرهم كثر يستمعون برعه الألم صادف على وجوههم  
وتنظم البيرويه دهشة في اعمره وهو يقول في الإلهاميه  
حمد لله على سلامتك.

وقال طيب لإسعاف عند حوت كعمره نبيي يا سوي  
حزوني سفيحه لا حوت منها ولكن سفيك في مسفي حتى  
بعضش أكبر

ورى «بيرويه» طيب لإسعاف وهو ينصب في «عمره»  
و«عاف» و«تريمويه» ثم يكمن قاتلاً والفصل طعنا هؤلاء  
لأنهم يولوا شجاعهم وحبهم لك ما يحوت من موت أكيد  
وثمة «بيرويه» قاتلاً بدهشه: جهم لي !!

ومنه حاصرون ذمناً عريه سح من عينه ومسمومه  
يقول بصوت حوت من أن نصت عن نوعي أهدوي من موت  
مؤذي. أم كهدو من سيرن حتى حاطين وعرضو أنفسهم  
سموت حتى يفسد من وهم يعرفون أن حوت الفصا،  
عشهم وفتشاً



بيرويه

أحال «بيرويه» «سفر لي»  
الحائسين من حوته في مكب  
العميد «بيرويه» بإدارة اسحت  
الحائسي نأيبا وكانوا قد وصلوا  
إليها بعد ريدة قصيرة ومطمئنة  
لقسم الحوادث بالمستشفى العام،  
وابتسم «بيرويه» عندما أبحر  
«عمره» وقد أحاط رباط من

الشاش بحبيبه ولكنه نألم عند شاهد «تريمويه» وقد أنت السنة  
اليران على حجاب كبير من شعر رأسه لأسود بحير بيرويه قاتلاً  
كيف حالك يا «تريمويه»؟

وسدت الدهشه على وجه «تريمويه» وهو يقول: بحير ولكن  
كيف عرفت اسمي؟

وأحابه «بيرويه» قاتلاً بن أرف هت الكثير  
والتفت إلى وائده الحائسين بحابه وهو يكمن قاتلاً وص  
والذك.. وألراد أسرتك.

وهت «سعاليس» قاتلاً في حيرة ولكن كيف عرفت؟  
ولماذا؟

وهو «يدرو» واسمه في أسى وهو يقرب لادعى للإكثار  
 وسوف أسعى في إعادة لوحة «بيكسوه» ليث ياسين  
 وصاح «سفايس» وقد ردت ذهنية لوحة  
 «بيكسوه» 11... الأصلية ٢٢  
 واحدة «يدرو» في ضوء عهد سرف لوحة من عرفة  
 مكنت بعد أن درست كل شيء عن انصبي في  
 بيتك  
 وقطعة «بيرو» مثلاً وهي كتب تعرث عندما سرف  
 اللوحة؟  
 واحدة «يدرو» شوه من كتاب معنى «حوسه» كـ يتظر  
 في إسبارة خراج لقصر.  
 وقطعته «عالية» وأنه تصد «حوسه» الذي صاد مد لانه  
 أيام إلى برشونة؟  
 وأجاب مثلاً نعم سافر معه لوجه بعد ان هذا رحان  
 بشرته وحف حملات عشش في مصر س و موى ومراكم اجدو  
 لنى لمر منها السيارات والقضارات.  
 وصحكت «عالية» وهي تفرد كان ذلك طبع بعد ان ع  
 «ناكى» هي لوجه في دورة المياه.  
 «نشم» يدرو» وهو يقول هذا صحيح وقد كان بعد  
 هذا ربه رؤيه بعض لوحات شبه مقوه سرعه مدهبه عن

لوحات «عالية» و«ديج» و«خوجان» في بحر من يعمل به  
 «ناكى»  
 وقطعة «عالية» فانه وكان ان انصب «الامو» ونصب  
 معه على عمل لوحة معدمة صان بالاصغر «تصد» مريه  
 وأجابها بأسى: هذا ما حدث فعلاً.  
 وسهد حويلا سم انتم قائلاً تصد عن ان يدفع به عشر من  
 ألف دولار تصب عند سشم بوجه مريه ولدى د  
 بحضائى حراج لوجه لاصية بنى بركه في سه، تحت حرسه  
 «حوسيه» إلى أن انتهى من رسم لوحته  
 وسهد «سفايس» سورة.. وهو يقول بأم. لقد دعت  
 «ناكى» مس كذا مقابل لوحة «الامو» المزينة ١١  
 وتص «عامة» وكان دعابك إلى منزله ليلة أمس لإعصاك بالى  
 «نشم»  
 وأجاب «يدرو»: هذا صحيح . ولم يكن الخط حليفه  
 بالأمس.. فقد رأيتك واقفاً خارج منزله  
 وقاطعت «عالية» قائلة: وقبها في الصدق.  
 معان «يدرو» في الصدق اضطرب «الامو» وجرى إلى  
 حراج ورك خافضه خديه عن معصده بعد انه كيو  
 استعدادها منكم في خرفة مدير الفندق  
 «عامة» كتب حينه يد عن داء ونبت أعصاب

ولدت «عالية»: ووجدت في إعطاء «لابو» العشرة الآلاف دولار عند قبضه عند قمة جبل «كافوس»  
 ولتحت يده «يدرو» ثم قال وعذ أيضاً صحيح  
 وسأله العميد «مدوح» وما سر لوحة «بيكاسو» الثرية التي  
 هزنا عليها في الجو العتيق تحت المقعد؟  
 وأجابته «يدرو»: مزيج من الطمع!  
 وكتب «عامر»: ماذا تقصد؟  
 وأجاب «يدرو» وهو يظن إلى «سفايس» مبسب: كيف أبوى  
 سنيها بن «لارون» عن أنها لوحة لأصديه بعد أن اقتنع  
 سيد «سفايس» بصفحة الثرية وصدق أنها الأصلية وأعطى  
 «تاكي» المكافأة؟

سفايس



عارف

سأل «سيرو»: من هو  
 «البرون»؟ وأجابته «يدرو»  
 قائلاً: «البارون» اسم مستعار  
 لمجرم خطير. وهو الذي خصص  
 لسرقة اللوحة التي يعرف كل شيء  
 عنها وعن مالكتها ومكانها  
 وكتب «عامر» في دهشة:  
 كيف؟

وأجاب «يدرو» لا أعلم، ولكن «لارون» به أعوان يروونه  
 بالأخبار والمعلومات.

سيرو: وأين يتم البارون؟

يدرو لا أحد يعرف وقد أعطاني المايل اللارون لتعدي  
 الخطة كما أرسل المبيع لدى دفعته له «لابو» عند اقتنع  
 بالفكرة

قال «سيرو» مفاخفاً: سوف يذهب بك إلى «برشونة»  
 ويصحبك مع زملائها من رجال الشرطة هناك إلى مكان  
 «حوسيه» وبعد أن يحصل عن لوحة «بيكاسو» لأصديه  
 تعود بكما إلى هنا للمحاكمة.

وأكمل «ممدوح» مطبئاً: الحكم سيكون هفناً بعد أن اضرتت  
وعاونت في استعادة اللوحة.

وقال «عامر» مقاطعاً: من الممكن إضافة سنوات طويلة  
بالسجن إلى الحكم، لو أقمنا عليك الدعوى بتهمة محاربتك قتل في  
عرض البحر.

وقاطعه «تريفور» قائلاً: بل مزيد من السنوات في السجن لأنه  
كان بنوى القضاء على كل ركاب زورق التدريب.

ونظر إليهم «بدر» ثم أطرق برأسه وهو يقول في ندم:  
لا يسنى تخفيف العقوبة... وأنا أستحق الموت جزاء محاربتى الأثمة  
في البحر... وأحمد الله على قتلها.

فقال «سبيرو»: انتهينا وسوف أعد العلة لسفرنا.

وضحك «بدر» في سخرية وهو يقول: أنت ياسيدى لا يجب  
يسوى استعادة اللوحة... أما أنا فلن أفلت من «البارون» الذى  
سوفد بسلخ جلدى... قبل أن يقضى حلى.

فقال «ممدوح»: فيأذا تريد؟

وأجاب «بدر»: أن تستمر الخطة كما رسمها «البارون».  
فلا أواجه انتقامه الرهيب.

وأراد «سبيرو» مقاطعته... ولكنه أشار بيده طالباً منه الانتظار  
حتى يكمل حديثه... ثم قال: سوف تتابعون تنفيذ الخطة - من  
بعد - ومعكم رجال الشرطة الأسبان - ثم تقبضون علينا جميعاً.

ويتال «البارون» وكل منا حقوته... وأنجو من انتقامه.

وسكت لحظة... ثم أكمل: سوف ترهب شرطة برشلونة  
بالقبض على «البارون»... بعد أن قتلنا محاربتهم السابقة في  
الوصول إليه.

وساد الصمت الغرفة... إلى أن قطعه «سبيرو» عندما سال  
«بدر»: وما الخطة التى رسمها «البارون»؟

وأجاب «بدر»: حجزت مقعداً على طائرة مسافرة إلى برشلونة  
صباح الخميس القادم.

وصاح «عامر»: اليوم الثلاثاء... نقصد بعد يومين!؟

وأكمل «بدر»: هذا صحيح... وموعدى مع «خوسيه» فى  
العاشرة من صباح الجمعة القادم... فى «كافيتريا البرازيل»

«بالرأس» فى برشلونة... ومن هناك أتصل تليفونياً  
بـ «البارون».

وصاح «عارف»: تليفون!!

وايتم «بدر» وهو يقول لـ «عارف»: أحرف ما ترمى إليه...  
ولكن «البارون» أعطانى رقم تليفون أحد المحال العامة... وليس

رقم تليفون مسكنه... وسوف يرد على مكالمتى أحد أعوانه واسمه  
«ألفونسو».

وسأله «سبيرو»: ثم ماذا؟

وأجاب «بدر»: هذه المكالمة لتأكيد الموعد الذى حددته

«البارون» أو غيره.. وهو الجمعة عصراً في ساحة مصارعة الثيران في برشلونة، وسوف يقدون إليه «الفتوسو» الذي يحدد لي مكان لقائنا في ساحة المصارعة.

وسألت «هالية»: وماذا بعد ذلك؟

وأجابها فائلاً: أسلم «البارون» اللوحة. وبعد ذلك تتخذ الشرطة إجراءاتها..

وسألت «هالية»: وما الذي يملكك تتق في «خوسيه»؟

وسألت «بيدرو» في تعجب: ماذا تقصدين؟

وأجابني بفرحها: أليس بإمكانه تسليم اللوحة إلى «البارون» والحصول على المكافأة؟

وأبسم «بيدرو» وهو يقول: «خوسيه» صديقي أحضرت له مساهداً.. وهو لا يعرف «البارون»..

وسكت لحظة.. ثم أضاف: و «البارون» أيضاً لا يعرف «خوسيه».

وسألت «هالية»: ولكن لماذا بقيت في أثينا ولم تسافر مع «خوسيه»؟

وأجابها «بيدرو»: انتظرت حتى يفرغ «لامبوس» من رسم اللوحة التي عثروا عليها في الفندق.. بعد امتعانه في إتمامها بالدراسات المحفوظة لديه.. والتي قام بها عندما كانت اللوحة الأصلية عنده.

وأضاف مبسباً: ولم أجد ما يدعو إلى الوقوف في أيدي رجال

الشرطة إذا غشوا السيارة بدقة في ميناء بيرييه.

وضحك «عامر» وهو يقول: فعلاً.. يكفيهم القبض على «خوسيه»!

وصاح «سفاليس» في سرور: سوف استأجر طائرة خاصة نقلنا صباح الخميس القادم إلى برشلونة.

وانتفت إلى «سيرو» وهو يقول: لن يمنع صديقي مدير البحث الجنائي في سفرك لاستعادة اللوحة المسروقة..

ووجه حديثه إلى «عمدوح» و«المغامرين الثلاثة».. عندما قال: وإنني لأرجو - وقد كان لكم الفضل في الوصول إلى الحقيقة - أن

تقبلوا دعوتي إلى زيارة أسبانيا..

وأدار بصره في الغرفة وهو يقول في فرح: سوف تكون رحلة ممتعة.. وسوف أقيم حفلاً كبيراً بعد تسليم اللوحة يوم الجمعة القادم.

وانتفت «سيرو» إلى «عمدوح» وهو يقول: سوف أكلف أحد رجالنا باصطحابكم.. إذا رفض أصدقائي - أبناء مصر - العقيد

«عمدوح» و«هالية» و«عارف» و«عامر» قبول الدعوة.

وصاح «عامر»: ومن قال إننا نرفض الدعوة؟

وقال العقيد «عمدوح» في تواضع: لا مانع عندي.. فلإجازتي السنوية لم تنته بعد.

وصاحت «هالية»: سوف تسعدنا زيارة أسبانيا.. ولقاء عمنا



الدكتور «أشرف» وابته الخبية «أروى» ..

وقاطعها «عارف» : وابن عمي المبغرى الصغير «إبراهيم» ..

والثقت «تريفو» إلى «عامر» وهو يقول : وأنت يا «عامر» ..

وبعد أن جرّبت الانزلاق على الماء وأحبته .. ألا ترغب في تجربة

مصارعة الثيران ؟

وضحك «عامر» وهو يرت على كتفه ق ود بالغ .. ويقول :

فكرة رائعة !! .. ما رأيك يا «تريفو» ؟

وقاطعتها «عالية» فائلة : الرأى تحدده أحداث رحلتنا القادمة

إلى أسبانيا بإذن الله ..

عيسى





عارف



غالية



عامر

## لغز لوحة بيكاسو

فوجئ العبد «ممدوح» برؤية الاميرة  
التصاب في أيتها .. وحاول «الامير»  
الهرب .. ولكن «عارف» .. و«عامر»  
تمكنا من الإمساك به .. لتبدأ أحداث مغامرة  
مفيرة .. كانت تؤدي بحياة «عامر» وهو  
بزاوول رياضة الانزلاق على الماء .. هل  
ينجح المغامرون الثلاثة في الوصول إلى سر  
لوحة «بيكاسو» المسروقة ؟  
هذا ما ستعرفه في هذا اللغز المثير!



دار المعارف

